

إسهامات المالكية في علوم اللغة والأدب في مصر خلال العصر الأيوبي

(567-648هـ/1171-1250م)

الأستاذ رمضاني فوزي

جامعة الاغواط - الجزائر

ملخص البحث :

يتناول هذا البحث فئة من علماء المالكية الذين كان لهم دور في الحياة العلمية والأدبية في مصر خلال العصر الأيوبي (567-648هـ/1171-1250م)، وهذه الفئة التي تمثل مذهباً من مذاهب أهل السنة التي عرفت بنشاطها العلمي والأدبي ، فقد شاركت في حركة التأليف في علوم اللغة والأدب إلى جانب تضلعهم في الفقه ، فنسب إليهم الكثير من المؤلفات منها ما رأى النور بالتحقيق والطباعة وبالتالي التداول في الأوساط العلمية ومنها ما هو مخطوط لا يزال حبيس أدراج المكتبات الأجنبية ينتظر السواعد التي تحققه وتخرجه إلى النور .

الكلمات المفتاحية :

- المالكية خلال العصر الأيوبي - الأدب واللغة في مصر -

إسهامات المالكية في علوم اللغة والأدب في مصر خلال العصر الأيوبي

لقد ظهر في مصر نخبة من علماء اللغة والأدب خلال العصر الأيوبي ، أبدعوا في دراسة العربية، فكانت لهم جهودهم في الدراسات اللغوية والأدبية ، وغير ذلك من العلوم ، ومثل المالكية منهم فئة لها وزنها حيث كانت لهم مشاركة

فعالة في مجال الأدب واللغة والنحو ، ويظهر هذا جليا من خلال تراثهم العلمي ، الذي سنحاول الكشف عنه من خلال الكتب التي أرخت لنشاطهم العلمي .
واهتمام المالكية باللغة والأدب ليس خاصا بهم ، بل يشترك فيه جميع علماء الشريعة ، وذلك راجع للعلاقة الوثيقة بين العُلمين ، فقد قال ابن تيمية رحمه الله : " اعلم أنّ اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيراً قوياً بيتاً ، ويؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين ، ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق ، وأيضاً فإنّ نفس اللغة العربية من الدين ، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ ، فإنّ فهم الكتاب والسنة فرضٌ ، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" ¹ ، وقد ورد عن عمر من حديث شعبة عن أبي رجاء محمد بن سيف قال : "سألت الحسن عن المصحف ينطق بالعربية قال : لا بأس به أو ما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب تعلموا العربية وتفقهوا في الدين و أحسنوا عبارة الرؤيا" ² .

وكان العصر الأيوبي الذي عاشت فيه هذه الطائفة من المالكية -التي نحاول دراسة أثرها في علوم اللغة والأدب- يشهد حركة علمية وأدبية مزدهرة ، دلّ على ذلك نقطتان هامتان ما توفرتا في دولة الإحازت قصب السبق في العلوم وهما :
اهتمام الأمراء والسلاطين بالعلم والأدب وتشجيع العلماء ، وقد كان هذا جليا في أمراء الأيوبيين أنفسهم حيث ابدوا ميلهم للأدب والعلوم وكانت ملكاتهم العربية أمرا شائعا فيهم متوارثا عن أوانلهم .

ومثل هذا الاهتمام منهم باللغة العربية لا يكون غالبا إلا لعربي ورثها عن آباءه ، وهو يجعلنا نميل إلى رأي القائلين بان هذه الدولة عربية النسب تنتهي إلى مروان من أبناء خلفاء بني أمية كما قال بعض المؤرخين³.

وذكروا عن صلاح الدين أنه كان يميل إلى الفضائل ويستحسن الأشعار الجيدة ويردها في مجالسه ، ونفس الكلام يُقال عن بقية سلاطين الأيوبيين ، وخاصة السلطان الكامل بن العادل فقد ذكروا عنه أنه كان يحب العلماء الأماثل ويقربهم إليه ، كما ورد عنه أنه كان شاعرا حاضر البديهة ، وكانت عنده مسائل غريبة من الفقه ونحو يوردها فمن أجابه حظي عنده⁴.

والنقطة الثانية التي دلت على ازدهار الحركة العلمية والأدبية بمصر هي حدوث المدارس وإنشائها ووقف الأوقاف عليها ، وأول ظهور للمدارس ، كان في آخر القرن الرابع الهجري⁵، حيث يقوم بعض من أوتي يسارا وثروة وحباً للعلم وأهله ببناء مدرسة تُدرّس فيها أحكام الدين وشرائعه وعلوم اللغة وغيرها. وقد حاز تاريخ الأيوبيين على نصيب وافر من إنشاء المدارس⁶، واشتهر عن صلاح الدين الأيوبي أنه أكثر من إقامة المدارس بمصر والشام، ووضع لها أنظمة ثابتة.

قال ابن خلكان: "لما ملك السلطان صلاح الدين الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس فعمر بالقرافة الصغرى المدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه...وله بمصر مدرسة للمالكية"⁷.

كما شهدت الدولة الأيوبية انتعاشا لمذاهب أهل السنة ومنهم المالكية ، إذ أن الفاطميين الشيعة كانوا قد ضيقوا عليهم أثناء حكمهم ، فظهرت المدارس

المالكية وانتعش نشاطهم العلمي والفكري والأدبي⁸ ، وكانت لهم مشاركة ومساهمة فعالة في علوم اللغة والأدب إلى جانب اهتمامهم وتخصصهم في علوم الشريعة ، ويظهر هذا جليا من خلال تراثهم العلمي ، الذي سناحول الكشف عنه من خلال الكتب التي أرخت لنشاطهم العلمي .

فمن مصنفاتهم في هذا المجال نذكر: إسماعيل بن مكى بن عوف (ت581هـ/1185م) ، كانت له مشاركة في الشعر ، ومن شعره ما كتب به إلى تقيّة بنت غيث الأرمنازي التي كتبت تستفتيه في الاشتغال بالشعر فأجابها بهذه الأبيات:

قل لمن يعشق القوافي ويفني	ليله في تفكر وهجود
كل ما هويته ليس يجدي	انتفاعا عليك يوم الخلود
لو تفكرت في الذنوب وأسبلت	سحاب الدموع فوق الخدود
كنت قد فزت بالنجاة وأصبحت	سعيدا في طاعة المعبود ⁹

وكذلك مصنفات شيث بن إبراهيم القفطي(ت599هـ/1203م) ، و أولها: الإشارة في تسهيل العبارة ، والثاني: المختصر في النحو ، والثالث: قصيدة في الأسماء المذكورة بعنوان اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة وتقع في سبعين بيتا منها:

وصفت الشعر من يعلم	يخبرني بما يعلم
يخبرني بأنفـاظ	من الأعراب ما الدهثم
ومما الإقليد والتقليد	والتهيؤ والأهـتم

ومما النهاد والأهدام
ومما الألبغاد والأخراد
ومما الدقراس والمرداس
ومما الأوخاص والأدراص
ومما اليعضيد واليعقيد
ومما الأنكار والأنكاث
ومما الأوغال والأوغاد
ومضى على هذا النمط إلى أن قال:
ألا فاسمع مع لأفناظ
فقد أنبأت في شعري
وعارضت السجستاني
فضعفت قوافيه
فهذا الشعر لا يدريه
والأسمال والعهم
والأقيراد والأكلام
والفداس والأعلم
والأقيراصو الأثمزم
والتدمين والأرقم
والأعلام والأقضم
والأوغاب والأقضم
جرت علما لمن يعلم
بألفناظي لم يفهم
في قولي ولم أعلم
على المثل الذي أنظم
إلا عالم همهم¹⁰

كذلك نجد في مجال الأدب ديوان شعر ، وهو جيد حسب ما يذكر
المقريزي ، لأحمد عبد الغني المعروف بالنفيس القطرسي (ت603هـ/1206م) ،
ومن شعره:

أحب المعالي وأسعى لها
وأتعب نفسي لها والجسد

لأرفع بالعز أهل الولا وأخفض بالذل أهل الحسد¹¹

و قد مدح جماعة من الملوك والوزراء ، وغيرهم¹².

ومما ألفه المالكية في الأدب نذكر منظومة في حكم تارك الصلاة ، لعلي

بن المفضل(ت611هـ/1214م) ، أشار إليها ابن دقيق العيد (ت702هـ/1302م) ،

فعند كلامه على أسباب إباحة الدم في كتاب القصاص ، ذكر بأن تارك الصلاة لا

يُقتل بتركها ، وقال: "وبذلك استدل شيخ والدي الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن

المفضل المقدسي في أبياته التي نظمها في حكم تارك الصلاة: أنشدنا الفقيه المفتي

أبو موسى هارون بن عبد الله الهمداني قديما وقال : أنشدنا الحافظ أبو الحسن علي

من المفضل المقدسي لنفسه:

و أبى معادا صالحا ومأبا

"خسر الذي ترك الصلاة وخابا

أمسى برك كافرا مرتابا

إن كان يججدها فحسبك أنه

غطى على وجه الصواب حجابا

أو كان يتركها لنوع تكاسل

إن لم يتب حد الحسام عقابا

فالشافعي ومالك رأيا له

هملا ويحسب مرة إيجابا

و أبو حنيفة قال يُترك مرة

تعزيره زجراله وعقابا

والظاهر المشهور من أقواله

إلى أن قال:

م بكل تأديب يراه صوابا

والرأي عندي أن يؤدبه الإماما

حتى يلاقي في المأب حسابا

ويكف عنه القتل طول حياته

فالأصل عصمته إلى أن يمتطي
إحدى الثلاث إلى الهلاك ركابا
الكفر أو القتل المكافي عامدا
أو محصن طلب الزنى فأصابا
فهذا من المنسوبين إلى أتباع مالك اختار خلاف مذهبه في ترك قتله¹³،
ونستدل من هذه الأبيات على أن أبا الحسن ، علي بن المفضل مع أنه مالكي إلا أنه
خالف المذهب المالكي في حكم تارك الصلاة ، وهذا دليل على الاجتهاد وعدم
التعصب للآراء و الأقوال ، فبعد ذكر أقوال المذاهب الأخرى يرجح هو رأيا له في
تارك الصلاة بالأب يُقتل ، بل يؤدبه الإمام حتى يرعوي .

ومن مصنفات المالكية في الأدب كذلك: مختصر المفصل للزمخشري
لصاحبه أبو محمد ، عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري (ت612هـ/1215م)¹⁴ ،
ومصنفات علي بن ظافر الأزدي المقري (ت623هـ/1225م) و هي : نفائس
الذخيرة ، " ولم يكمل ولو كمل ما كان في الأدب مثله"¹⁵ .

وكتابه الثاني: مكرمات الكتاب ، والثالث: بدائع البدائة¹⁶ ، والذيل عليه ،
وقد سلم البدائع، أما الذيل عليه فلم يعثر عليه¹⁷، وقد نزع في البدائع منزعا طريفا
إذ اتجه إلى جمع أخبار الشعراء مما يتصل بالقول على البديهة أو الإبداع أو
الابتكار ، وكان علي بن ظافر نفسه ممن يقول الشعر على البديهة ، والرابع:
غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، وهو مطبوع من قبل دار المعارف
بالقاهرة ، بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور مصطفى الصاوي
الجويني . وكذلك نذكر: ديوانا لأبي عبد الله ، محمد بن عبد الله محمود بن حبيش
الإسكندري (ت631هـ/1233م)¹⁸ ، ومصنفات علي بن إسماعيل بن جبارة

(ت632هـ/1234م) ، له كتاب نظم الدر في نقد الشعر على مؤاخذات ابن سنا الملك ، كما له ديوان شعر كبير¹⁹ .

ومن مصنفاتهم في النحو نذكر: شرح المفصل في النحو ، وكتاب شرح الجزولية في النحو لأبي العباس ، أحمد بن محمد الشريشي ، الصوفي (ت640هـ/1242م) وله شعر كذلك ومن شعره:

لو لم تكن سبل الولاء بعيدة لا تنتهي إلا بعزيمة ماجد
لتوارد الضدان أرباب العلا والأرذلون على محل واحد²⁰

ومن تراثهم الأدبي و النحووي نذكر مصنفات ابن الحاجب (ت646هـ/1248م)، وأولها: الكافية ، وهي مقدمة وجيزة مفيدة في النحو ، وسار فيها على نهج الزمخشري في مفصله ، وقد قصر بن الحاجب كافيته على مسائل النحو وفصلها عن الصرف ، ولقد طبقت شهرتها الآفاق ، وأخذ العلماء يشرحونها ويعربونها ويختصرونها ، ومن أهم شروحها شرح ابن الحاجب نفسه ، وشرح جمال الدين بن مالك وشرح رضي الدين الاسترأبادي وهو أعظم الشروح وأدقها ، وطبعت عدة طبعات ، مفردة ومع شروحها ، وأول طبعة للكافية في روما سنة1000هـ/1592م ، ثم طبعة بولاق سنة1241هـ/1825م²¹ ، والثاني: شرح الكافية ، وفي شرحه هذا حاول أن يشرح ويوضح المسائل النحووية التي كانت موجزة أو غامضة ، وطبع هذا الشرح أول ما طبع في استانبول عام1311هـ/1893م ، ونسخة المخطوطة كثيرة²² وقد قام بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه سنة 1401هـ/1981م من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، الدكتور جمال عبد العاطي أحمد²³ ، والثالث: الروافية في نظم الكافية ، ألفه تلبية لرغبة الملك

الناصر داود بن الملك الأعظم عيسى (ت656هـ/1258م) ، و تتألف من ثمانين وتسعمائة بيت ، ضمّتها موضوعات الكافية جميعاً ، وتوجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة الأسكوربال رقم (146)²⁴ ، والرابع: شرح الوافية توجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم (415/114) كتبت في أوائل القرن الثامن الهجري²⁵ ، وقام بتحقيقه الدكتور موسى بناي علوان العليلي ، وطبع بمطبعة الآداب في النجف الأشرف سنة 1400هـ/1980م ، كما قام بتحقيقه أيضاً الأستاذ طارق نجم عبد الله لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر الشريف²⁶ ، والخامس: الشافية ، أجمل فيها ابن الحاجب مسائل الصرف والخط ، وذهب في الإيجاز مذهبه في الكافية ، ولقد بلغت من الشهرة ما بلغته اختها الكافية ، وتوالت شروحوها ، ومن أهمها شرح ابن الحاجب نفسه ، وشرح رضي الدين الاسترأبادي ، وشرح فخر الدين الجاربردي ، وطبعت عدة مرات مع شروحوها ، منها طبعة الأستانة سنة 1266هـ/1850م ، وطبعة كلكتا سنة 1220هـ/1805م ، وعدة طبعات في القاهرة²⁷ ، والسادس: شرح الشافية ، ذكره السيوطي وتوجد نسخة منه في بولون رقم (316)²⁸ ، والسابع: الإيضاح شرح المفصل ، وقد واكب ابن الحاجب عبارة الزمخشري في المفصل ، شارحاً الكتاب فقرة فقرة ، بادناً بأوائل الموضوعات مكتفياً بها ، وقد خالف الزمخشري في مواضع كثيرة ، وردّ عليه بعض أقواله ، وتوجد منه عدة نسخ مخطوطة في مصر ، وإيران ، وتونس ، وألمانيا ، كما قام الأستاذ موسى بناي علوان العليلي بتحقيقه وحصل بع على درجة الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة 1395هـ/1975م ، وطبع في بغداد سنة 1402هـ/1982م²⁹ ، والثامن: الأمالي

النحوية ، أملاها ابن الحاجب ما بين سنة 609هـ/1212م وسنة 626هـ/1229م في القاهرة ، ودمشق وغزة ، وبيت المقدس ، على بعض الآيات القرآنية والأبيات الشعرية ، ومواضع من المفصل ، وبعض المسائل النادرة و الخلافات النحوية³⁰، وقد قام بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، الدكتور فخر صالح سليمان قدارة وطبع بدار الجيل ، بيروت ، ودرا عمار ، عمان سنة 1409هـ/1989م ، والتاسع : القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، وهي قصيدة جمع فيها الأسماء المؤنثة بدون علامة تأنيث ، وقسم هذه الأسماء إلى قسمين: قسم يجب تأنيثه ، وقسم يجوز تأنيثه ، وعدد أبياتها ثلاثة وعشرون بيتا ، توجد منها عدة نسخ مخطوطة بدار الكتب المصرية³¹، وقد طبعت في طهران سنة 1275هـ/1859م ، وفي بيروت سنة 1289هـ/1872م³² ، والعاشر: رسالة في العشر ، وهي بحث صغير في استعمال كلمة "عشر" في الصفتين أول و آخر توجد منها نسخة مخطوطة في برلين رقم (6894)³³ ، وهذه الرسالة موجودة أيضا في آخر نسخة الأمالي الموجودة في مكتبة شهيد باستنبول رقم (2337) ، وهي عبارة عن ورقتين ونصف تقريبا³⁴ ، والحادي عشر: شرح كتاب سيويوه³⁵ ، والثاني عشر: شرح المقدمة الجزولية ، وهي مقدمة صنفها أبو موسى ، عيسى بن عبد العزيز يلبخت(ت607هـ/1210م)³⁶ ، والثالث عشر: المكتفي للمبتدي- شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي³⁷ ، والرابع عشر: إعراب بعض آيات من القرآن الكريم³⁸ و في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (317/12) ذكر أنه توجد نسخة مخطوطة منه في المدرسة العثمانية بحلب ترجع كتابتها إلى القرن الثامن³⁹، والخامس عشر: المقصد الجليل في علم الخليل ، وهي منظومة لامية في العروض

، من البحر البسيط ، عدد أبياتها 171 بيتا ، شرحها كثير من الناس ، وطبعها مع ترجمة ألمانية فريتاغ في بون سنة 1245هـ/1830م⁴⁰ ، والسادس عشر: جمال العرب في علم الأدب⁴¹ .

ومن مصنفاتهم في اللغة نذكر: المصباح في الجمع بين الأفعال والصاح لابن القطاع ، للقرطبي (ت 671هـ/1273م) ، وهو كتاب لغوي اختصر فيه القرطبي كتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع (ت 515هـ/1121م) ، وكتاب الصاح للجوهري ، ويوجد بمكتبة بريل بليدن بهولندا برقم (283)⁴² .

والذي يمكن الانتهاء إليه أن المالكية في مصر الأيوبية على الرغم من تخصصهم في علوم الشريعة ، لم يمنعهم من التوغل والتخصص في علوم اللغة والأدب والتصنيف فيها بل والإبداع فيها أيضا ، و اتخذوها – وهذا دأب العلماء – من العلوم المساعدة على تبحرهم في الفقه والتفسير وغيرهما من العلوم ، وهذا دليل ساطع وبيّن على موسوعيّتهم وعدم اقتصرهم على فن من الفنون ، كم نخلص أيضا إلى أن بعض مؤلفاتهم لقيت رواجًا وكانت واسعة الانتشار بين المشتغلين بالعلم ، وليست مقتصرة على المالكية لجودتها وأهميتها وقد أثرت المكتبة الإسلامية ، وأن هناك عددا من مؤلفاتهم لا زال مخطوطا ، وقد بيّن لنا البحث أماكن وجود هذه المخطوطات ، مما يُسهل على الباحثين الوصول إليها والعمل على تحقيقها

الهوامش :

- 1 - اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ، ط2 ، 1369هـ، ج1 ، ص207 .
- 2 - البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ، شعب الإيمان ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1410هـ ، ج2 ، ص547 .
- 3 - ابن تغرى بردى الأتابكي (ت874هـ/1470م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1413هـ/1992م ، ج6 ، ص3 .
- 4 - نفسه ، ج6 ، ص237 .
- 5- محمد كرد علي ، خطط الشام ، مطبعة المفيد ، دمشق ، 1347هـ/1928م ، ج6 ، ص68 ، حسن إبراهيم حسن، المرجع السابق ، ج4 ، ص402 .
- 6 - Andrew Petersen, **Dictionary of Islamic architecture** , Routledge London , 1996 , p26 .
بيان صالح حسن ، أسلوب الإمامين القرطبي والقرافي في دعوة النصارى الى الإسلام ، رسالة دكتوراه في العقيدة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الدعوة والإعلام ، قسم الدعوة والاحتساب ، 1420هـ-1421هـ ، ص319 .
- 7 - ابن خلكان أبو العباس شمس الدين(ت681هـ/1283م) ، وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1994م ، ج2 ، ص402 .
- 8 - عن دور المالكية الفكري في مصر الأيوبية انظر : رمضان فوزي ، دور المالكية في الحياة الفكرية في مصر خال العصر الأيوبي(567-648هـ/1171-1250م) ، مذكرة ماجستير في التاريخ الإسلامي ، إشراف : أ.د بحاز إبراهيم ، المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة ، 2010م .
- 9 - المقرئزي أبو العباس (ت845هـ/1441م) ، المقفى الكبير ، تحقيق محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1411هـ/1991م ، ج2 ، ص184 .
- 10 - الحموي ياقوت شهاب الدين(ت626هـ/1228م) ، معجم الأديباء وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1993م ، ج3 ، ص1424-1425 ، كامل سليمان الجبوري ، معجم الأديباء من العصر الجاهلي حتى سنة2002م ، منشورات محمد علي ببيزون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1424هـ/2003م ، ج3 ، ص155 .
- 11 - المقرئزي ، المقفى الكبير ، ج1 ، ص486-487 .

- 12 - المنذري بن عبد القوي (ت656هـ/1258م) ، التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط4 ، 1408هـ/1988م ، ج2 ، ص102-103 .
- 13 - ابن دقيق العيد تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ، إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى ومدثر سندس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1426هـ/2005م ، ص426 .
- 14 - محمد بن محمد مخلوف ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، 1349هـ ، ج1 ، ص167 .
- 15 - ابن شاكر محمد الكتبي(ت764هـ/1362م)، فوات الوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1974م ، ج3 ، ص27 .
- 16 - وقد طبع ثلاث مرات ، الأولى بتصحيح الشيخ محمد العدوي ، طبعة بولاق 1278هـ ، والثانية على هامش كتاب "معاهد التنصيص" للعباسي ، في مطبعة مصر 1316هـ ، وهي منقولة عن طبعة بولاق ، ثم صدر بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم عن مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، 1970م ، وفيه بعض أخباره وأشعاره ، الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1 ، 1407هـ/1987م ، ج44 ، ص156-157 .
- 17 - علي بن ظافر الأزدي ، غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، تحقيق د.محمد زغلول سلام و د.مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف ، القاهرة ، د،ت،ط ، ص12 ، ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج4 ، ص1778 .
- 18 - المنذري ، التكملة ، ج3 ، ص367 ، الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج46 ، ص78 .
- 19 - الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج46 ، ص106 ، الصفدي بن أبيك خليل بن عبد الله (ت764هـ/1362م) ، نكت الهميان في نكت العميان ، المطبعة الجمالية ، مصر ، 1329هـ/1911م ، ص208-209 .
- 20 - السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت 911هـ/1505م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، د.ت.ط ، ج1 ، ص361 .
- 21 - ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ، تحقيق د.نذير حمادو ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 1427هـ/2006م ، مجلد1 ، ص69 .
- 22 - كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ترجمة د.رمضان عبد التواب ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، ج5 ، ص309 .
- 23 - ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ، مجلد1 ، ص69

- 24 - كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج 5 ، ص 362 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، عني بتصحيحه وطبعه محمد شرف يالتقايا ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.ط. ، وطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1413هـ/1992م ، ج 2 ، ص 1370.
- 25 - ابن الحاجب ، أمالي ابن الحاجب ، دراسة وتحقيق ، د.فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار ، عمان ، الأردن ودار الجبل ، بيروت ، 1409هـ/1989م ، ص 31 .
- 26 - ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل ، مجلد 1 ، ص 70 .
- 27 - ابن الحاجب ، أمالي ابن الحاجب ، ص 31 .
- 28 - السيوطي ، بغية الوعاة ، ج 2 ، ص 135 ، كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج 5 ، ص 327-332.
- 29 - ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل ، مجلد 1 ، ص 71 .
- 30 - ابن الحاجب ، أمالي ابن الحاجب ، ص 39-40 .
- 31 - كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج 5 ، ص 339 .
- 32 - ابن الحاجب ، أمالي ابن الحاجب ، ص 31 .
- 33 - كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، 5 / 334 ، ابن الحاجب ، أمالي ابن الحاجب ، ص 32 .
- 34 - ابن الحاجب ، أمالي ابن الحاجب ، ص 32 .
- 35 - حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ج 2 ، ص 1427 .
- 36 - كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج 5 ، ص 350 ، ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل ، مجلد 1 ، ص 72 .
- 37 - البغدادي إسماعيل باشا ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المنتصرين ، بيروت ، دار الفكر ، 1402هـ/1982م ، ج 1 ، ص 655 .
- 38 - كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج 5 ، ص 341 .
- 39 - نقلا عن ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل ، مجلد 1 ، ص 73 .
- 40 - ابن الحاجب ، مختصر منتهى السؤل ، مجلد 1 ، ص 74 .
- 41 - حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ج 1 ، ص 593 ، إسماعيل باشا ، المرجع السابق ، 1/ 655
- 42 - محمد بن أحمد بن معيض ، ترجيحات الإمام القرطبي في التفسير من أول سورة الطلاق إلى آخر سورة الناس جمعا ودراسة وموازنة ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، إشراف الدكتور عبد الله بن علي الغامدي ، قسم الكتاب والسنة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1429هـ/2008م ، ص 42 .